

شافعی در سده شانزدهم و تسعین مابین مصر قدم آورد و جماعتی از اعیان آنجا در صحبت او اخذ علم کردند و وفات او را  
نوشتند و عمل بحدیث و نمودند و همیشه در بصری در صورت میگریفت و ذکر او انتشار می پذیرفت و اهل بلد بزرگ  
مالکیت مذہب او عمل میکردند و قاضی اعظم ایشان یا از حنفیه مقرر میشد تا آنکه در سده صد و پنجاه و هشت قائد جوب  
از بلاد افریقای آمد و مذہب شیعه فاشی گردید و قضاوتها بموجب آن معمول شد و هیچ مذہبی جز تشیع در آنجا باقی نماند  
و ابدار تشیع در اسلام از خلافت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ از عبدالعزیز بن سبایهودی است معروف بابن السوا  
و اول کسی که بارانی خوارج در مصر آمد مجرب حارث مدعی یا ابوالورود مجرب عمر است تا آنکه ملک ناصر یوسف بن ایوب  
در سده اربع و ستین و خسمانه باصلاح دولت پرداخت و رسوم و مذہب شیعه و فتن ایشان را از دیار مصر کسیر  
بینداخت و مدارس شافعیه و مالکیه بنا ساخت و مردم بحدیث مالک شافعی تطاہر کردند و مذہب شیعه و اسماعیلیه  
و امامیه از ارض مصر خفتی و منقرض گردید و بعد از آن محمد بن سلطان نورالدین محمود بن عمادالدین زنگی که حنفی تصاحب بود در بلاد  
شام مذہب بوحنیفه را پراکنده کرد و بسبب آن در مصر هم حنفیه بسیار شدند و اما عقائد پس سلطان صلاح الدین بر  
عقیده شیخ ابو الحسن علی بن اسمعیل اشعری بود و این را در اوقات خود بدیار مصر شرط کرد تا آنکه ستمشده حال برین  
عقیده بدیار مصر و شام و ارض حجاز و یمن و بلاد مغرب نیز بر وجی که هر که مخالفت او کرد و گردن او زده شد و تا امروز  
حالی است در همه دولت ایوبیه بمصر ذکر می از مذہب بوحنیفه و احمد بن حنبل و بعد در آن وقت استقامت  
این بر روی ظاهر بیرون بند قدری در عهد سلطنت خود بمصر و قاہرہ چهار قاضی بر چهار مذہب  
مقرر کرد و استرولت من سنته محمد بن ستین و ستامه حتی لم یبق فی مجموع اصحاب اسلام مذہب یعرف من مذہب اهل  
الاسلام سومی مذہب لاریجته و اشعری و علمت لایلهما المدارس الخوانک الزوايا و الرطبی ساء  
سواء للاسلام عنودی من مذہب بغیر ما و اکثر علیہ لم یول قاض و لایست بشماوة احد و لما قدم لخطابه  
و لاسلام و التدریس احد ما لم یجین تذکره و تقریر مذہب الامتانی طول مذہب لاریجته بوجوب اتباع مذہب اهل  
و تقریم باعدان و العمل علی مذہب اهل کتب و در اثبات وقت تشکیل در اصول دیانات و رسوم  
یکی از مخالف ملت اسلام است اگر آنکه نبرد و مت پس مخالفین و طائفه اندو بهرید و اصحاب عناصر و تنویه یعنی مجوس  
و ایشان اقرار دارند بنبوت ابراهیم علیه السلام و هشت گروه اند چهارم طباغیه پنجم صابیه و ایشان مقران نبوت ابراهیم  
و چند گروه اند ششم پیرو عقیده نصاری هستند و بر ائمه از ایشان انکار دارند از نبوت و چند گروه مختلف  
العقائد الاعمال هستند نهم زاد و هم طوائف نهم الفرامه و هم فلاسفه اصحاب فلسفت و علم ایشان منحصر در چهار نوع طبیعی مدنی  
ریاضی و الهی و مجموع ان منصرف است بسوی علم مسا و علم کیف و علم کم بعد از سطو منطق وضع کرده و اطلاق نام  
فلاسفه بر جماعتی از سبب مثل طبیعی و بر ائمه هم می میشود قسم دوم فرق اهل اسلام اند که رسول خدا صلعم بحدث  
سه فرق استی نانا و سبعین فرقه ثنتان و سبعون مالک و واحده ناجیه تصد ایشان کرده و بنا السحدت اخرجه  
ابو داود و الترمذی و ابن ماجه من حدیث ابی هریره بلقظ قال قال رسول الله صلعم انتم تفرقت الیهو علی اعدای

وسبعين فيقتل وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى وسبعين واثنين وسبعين فرقة وتفرقت اهل تاناك وسبعين  
فرقة قال البيهقي حسن صحيح واخرجه اسحاق بن حبان في صحيحه فاطميه في المتمدرك من طريق الفضل بن موسى عن محمد  
بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقال هذا حديث كبير في الاصول وقدره في عن سعد بن ابى وقاص عن عبد الله بن عمر  
عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عمرو عن ابى سلمة واقفا جميعا على الاحتجاج بالفضل بن موسى  
وهو ثقة وباجمده فرق مسلمين پنج گروه اند یکی اهل سنت وجماعت واهل حدیث وحنفیه وشنافیه و مالکیه وحنبلیه وظاهر  
بنحله ایشان اند و دوم مرجیه سوم معتزله چهارم شیعه پنجم خوارج و هر فرقه از ایشان فرقی است بر فرق کثیره و اکثر اهل  
اهل سنت در فتنه و بنذیسیر در اعتقادات است و از بقیه فرق اربع بعضی با اهل سنت خلاف بعید دارند و بعضی خلاف  
قریب چنانکه از نظر در کتب و شان ظاهر میشود و کتاب تل و نخل شهرستانی کامل بیان عقائد جمله فرق اسلامیه و غیر  
آن از اهل علم است و مقرزی در خطط هم بیان فرق اسلامیه کرده و فروع و شعوب ایشان بر وجه تفصیل و بسط آورده  
ایراد آن همه خارج ازین محل است **فصل چهارم در بیان عقائد اهل اسلام از ابتداء ملت اسلامیه تا**  
انتشار مذاهب شرعیه - قال المقرزی فی الخطط اعلم ان الله تعالی لما بعث من العرب محمد صلعم رسولا الی الناس جمیعا  
وصف لهم بهم سبحانه بما وصف به نفسه الکریمیتی فی کتابه الخرنیز الذی تزل به علی قلبه صلعم الروح الامین بما اوحی الیه رب  
تعالی فلم یساله صلعم احد من العرب بامرهم قرویم و بدویم عن معنی شیء من قولک كما کان فی سابقه صلعم عن امر الة ملوثة و اذکار  
و الصیام و الحج و غیر ذلک مما لیس سبحانه امره بهی و کما سالوه صلعم عن احوال القیامة و السجدة و النبی  
من الصفات الالهیة لنقل کما نقلت الاحادیث الواردة عنه صلعم فی احکام الاحلال و الاحرام و زینبہ زینب بنت جحش  
القیامة و الملاحم و الغنم و نحو ذلک مما تضمنته کتب سعید معاجمها و مسانیدها و جوامعها و من المعنی النظر فی دواوین الخ  
النبوی و وقف علی الآثار السلفیة علم انه لم یرو قط بر طریق صحیح ولا سقیم احد من الصحابة رضی الله عنهم علی اختلاف طبقاتهم  
و کثرة عددهم انه سال رسول الله صلعم عن معنی شیء و  
محمد صلعم بل کلهم فهموا معنی ذلک سکتوا عن الکلام فی الله  
له تعالی صفات ازلیة من العلم و القدره و الشیاء و الارادة و السمع و البصر و الکلام و السجل و الاکرام و السجود و الانفا  
و الخ و الخطنه و ساقوا الکلام سوفا و احدا و هكذا یثبتوا رضی الله عنهم ما اطلقه الله سبحانه علی نفسه الکریمیه من الوجوه و ال  
و نحو ذلک مع نفی مما لئله المخلوقین فاثبتوا رضی الله عنهم بلا تشبیه و ترسیوا من غیر تعطیل و لم یعرض مع ذلک احد منهم  
الی تاویل شیء من هذا و راوا باجماعهم اجراء الصفات کما و روت و لم یکن عند احد منهم ما یستدل به علی وحدانیة الله تعالی  
و علی اثبات نبوة محمد صلعم سوی کتاب الله و لا عرف احد منهم شیئا من الطرق الکلامیة و لا مسائل الفلسفة فمضی عصر  
الصحابة رضی الله عنهم علی هذا الی ان حدث فی زمنهم القول بالقدر و ان الامر انقضى ان الله تعالی لم یفقد  
علی خلقه شیئا مما هم علیه و کان اول من قال بالقدر فی الاسلام مجید بن خالد الجعفی و کان یجالس الحسن بن  
الحسین البصری فتمکلم بالقدر بالبصرة و سلك اهل البصرة مسلكه لما راوا عمرو بن عبیدة ینتحل و آخذ مجید هذا الراى عن رجل

به بنفسه نه جنبه فی القرآن الکریم و علی الله  
مبین کبریه یا حقیقه ذات او فعل و اما انتم

من الاساورة يقال له ابو جوش سنسويه ويعرف بالاسواري فلما عظمت الفتنة نهذ به الحجاج وصلبه يام عبد الملك بن مروان  
 ستة ثمانين ولما بلغ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما مقالة معبد في القدر تبر من القدرية واقدمي بمعبد في بد  
 نده جماعة وانخذ السلف رحمهم اللہ في ذم القدرية وحذر منهم كما هو معروف في كتب الحديث وكان عطاء بن يسار قاصيا  
 يرمى القدر وكان ياتي بمو ومعبدا ليجنبي الي الحسن البصري فيقولان له ان هؤلاء يسفكون الدماء ويقولون انما تجرمي علينا  
 على قدر الله فقال كذب عدا الله فطعن عليه بهذا وشده وحدث ايضا في زمن الصحابة نذير بالخارج وصرحوا بالتكفير  
 بالذنب الخروج على الامام وقتاله فناظرهم عبد الله بن عباس فلم يرجعوا الي الحق وقالمهم علي بن ابي طالب قتل منهم جماعة كما  
 معروف في كتب الاخبار وغل في دعوة الخوارج خلق كثير ومع جماعة من ائمة الاسلام بانهم يذنبون الي نذيرهم وعقد  
 غير احمد من اداة الحديث كما هو معروف عند آله وحدث ايضا في زمن الصحابة نذير التشيع لعلي بن ابي طالب لغا فيه  
 فلما بلغ ذلك نكره وخرق بالنار جماعة ممن علا فيه والشدة لما رايت الامام امسكرا وانجثت نارى ودعوت قبرا  
 وقام في زمنه عبد الله بن وهب بن سبالمعروف بابن السوار السباني وحدث القول بوصية رسول اللہ صلعم على  
 بالامامة من بعده فهو وصي رسول اللہ صلعم وخليفة على امتة من بعده بالنص وحدث القول برجعة على بعد موته  
 الي الدنيا وبرجعة رسول اللہ صلعم ايضا وزعم ان عليا لم يقتل وان حى وان فيه انجز الالهى وان هو الذي يحيى في اسباب  
 وان اليد موصية الالهى وانه لا يبدان ينزل الي الارض فيملاها عدلا كما ماتت جوارا من ابن سببا هذا تشعبت  
 اصناف اخلاء ~~منه~~ بن سببا هو الذي اثار فتنة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضی اللہ عنه حتى قتل وكان له  
 عدة اتباع في امته الا صاروا ~~كثيرون~~ في معظم الاقطار فكثرت لذلك الشيعة وصاروا ضد الخوارج وما زال  
 امرهم يقوى وعدوهم يكثرت ~~حدث بعد عمر~~ نذير بن جهم بن صفوان ببلاد المشرق فعظمت الفتنة به فانه نفى  
 ان يكون لله تعالى صفة واورو على اهل الاسلام شكوكا اشرت في الملة الاسلامية اثارا قبيحة تولد عنها بلا كبير وكان  
 جميل لانه من سنى الهجرة فكثرت اتباعه على انوار الالهى فاكبر اهل الاسلام بدعته وتما لواعلى الكاريا  
 وتضليل اهلها وحذروا من الجهمية وحذروا من بسبب الهميم وكتوا في الرد عليهم ما هو معروف عند اهل  
 وفى انما ذلك حدث نذير لا عنزال منذ زمن الحسن بن الحسين البصرى رحمه اللہ تعالى بعد الماتين من سنى الهجرة وصنفوا  
 فيه مسائل في العدل والتوحيد واثبات افعال العباد وان اللہ تعالى لا يخلق الشرحه واثبات اللہ لا يرى في  
 الآخرة وانكر واغذاب القبر على البدن و اعلنوا بان القران مخلوق محدث الى غير ذلك من مساكنهم فتبعهم خلايق  
 في بدعهم واكثروا من التصنيف في نصرة نذيرهم بالطرق الجدلوية فنهى امته الاسلام عن نذيرهم وذموا علم الكلام و  
 يجروا من منجك ولم يزل امر المعتزلة تقوى واتباعهم تكثر ونذيرهم ينتشر في الارض ثم حدث نذير التجسيم المصا ولذا  
 الاعتزال فظهر محمد بن كترام بن عراق بن حمزة ابو عبد اللہ السجستاني زعيم الطائفة الكرامية بعد الماتين من سنى الهجرة  
 واثبت الصفات حتى انتهى فيها الي التجسيم والتشبيه ورجع وقدم الشام ومات بزعة في صفر سنة ست وثمانين  
 ومائتين فدفن بالقدس وكان هناك من اصحابه زيادة على عشرين الفا على التعبد والتعريف سوى من كان منهم

ببلاد المشرق وهم لا يحصون لكثرتهم وكان ما مالطالفتي الشافعية والحنفية وكانت من الكرامية بالمشرق ومن المعتزلة  
 ساطرات وساكرات وفتن كثيرة متعددة ازما تها هذا و امر الشيعة يفتنون الناس حتى حدث غريب القرامطة المنسوبة  
 الى محمد بن الاشعث المعروف بقرمط من اجل قصر قامة وقصر جليلة وقارب خطوه وكان ابتداء قرمط هذا في سنة اربع  
 وستين بالمئين كان ظهوره بسواد الكوفة فاشتهر بزعمه بالعراق وقام من القرامطة ببلاد الشام صاحب الحال والمحدث  
 والمطوق وقام بالبحرين منهم ابو سعيد الجبالي من اهل جنابة وعظمت دولته ودولته بنيه من بعده حتى اوقعوا بعساكر بغداد  
 وانما فوا خلفا بنى العباس من فرضوا الاموال التي تحمل اليهم في كل سنة على اهل بغداد وخراسان والشام ومصر واليمن  
 وغزو بغداد والشام ومصر والحجاز وانتشرت دعواتهم باقطار الارض فدخل جماعات من الناس في دعوتهم وماوالوا الى  
 قولهم الذي سموه علم الباطن هو تاويل شرائع الاسلام ومصرفها عن طواها الى امور زعموا من عند انفسهم وتاويل آيات  
 القرآن ودعوتهم فيها ما اوبلا بعيدا تحلوا القول به بدعا ابتدعوها باهواهم فضلوا واضلوا عمالا كثيرا جدا وقد كان لما سوا  
 عبد الله بن مارون الرشيد سابق خلفا بنى العباس ببغداد لما شغف بالعلوم القديمة بعث الى بلاد الروم من عر  
 له كتب لفلاسفة وانا بهياتي اعوام بضع عشرة سنة وثمانين من سني الهجرة فانتشرت مذاهب لفلاسفة في الناس و  
 اشتمت كتبهم بعامة الامصار واقبلت المعتزلة والقرامطة والجهمية وغيرهم عليها واكثرها من النظر فيها وتصنيفها فالتحق  
 على الاسلام واهل من علوم الفلاسفة مالا يوصف من البلاهة والخذل في الدين عظم بالاشياء سلطان اهل المدينة ورايهم  
 كفر الى كفرهم فلما قامت دولة بني بويه ببغداد سنة اربع وثلاثين وثلثمائة واهتم  
 وظهروا مذاهب التشيع قويت بهم الشيعة وكتبوا على ابواب المساجد في سنة ... بين سنة لعن لعن لعن  
 ولعن من اعضف فاطمة ومن منع الحسن ان يعفن عند جده ومن نفى اباذر الغفاري ومن اخرج العباس من الشورى فلما  
 كان الليل حلك بعض الناس فاشارة الوزير المهلب ابراهيم كتيب باذن معز الدولة لعن ائمة الظالمين لابل البيت ولا يذكر  
 احد في اللعن غير معاوية ففعل ذلك كثر بسببه ... ينة وارس ينة وجه الشيعة في الفلاسفة  
 العمل في الكرخ وفتان ذهاب الاعتزال بالشرق ... باب ليه جماعة من مشايير الفقهاء و  
 قويت مع ذلك مراخلفاء القاطنين بافريقية وبدون سرب وجزيرة ... سمعية وشواد دعواتهم بارض مصر فاستجاب  
 لهم خلق كثير من اهلها ثم ملكوا سنة ثمان وخمسين وثلثمائة واجتوا الجسار كرم الى الشام فانتشرت مذاهب لرافضة في عاتق  
 بلاد المغرب مصر والشام وديار بكر والكوفة والبصرة وبغداد وجميع العراق وبلاد خراسان وماوراء النهر مع  
 بلاد الحجاز واليمن والبحرين وكانت بينهم وبين اهل السنة من الفتن والحروب والمقاتل مالا يمكن حصره لكثرة واشتهرت  
 مذاهب لفرق من القدرية والجهمية والمعتزلة والكرامية والخوارج والروافض والقرامطة والباطنية حتى ملأت الا  
 وامنهم الامن نظمت الفلاسفة وسلك من طرقها ما وقع عليها اختياره فلم يبق مصر من الامصار ولا قطر من الاقطا  
 الا وفيه طوائف كثيرة ممن ذكرنا وكان ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري قد اخذ عن ابي علي محمد بن عبد الوهاب  
 الجبالي ولازمه عدة اعوام ثم بدال فترك مذاهب الاعتزال وسلك طريق ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن

كلامه شح على قوانينه في الصفات والقدر وقال بالفاعل لتمامه ترك القول بالحسين والتعظيمين ما قبل في مسائل الصلاة  
والاصح واثبت ان العقل لا يوجب المعارف قبل الشرع وان العلوم وان حصلت بالعقل فلا تجب ولا يوجب البحث عنها  
الا بسمع وان الله تعالى لا يوجب عليه شيء وان النبوات من ايجازات العقليات الواجبات السمعية الى غير ذلك من مسائله  
التي هي موضوع اصول الدين وحقائقه مذاهب الاشعري رحمه الله انه سلك طريقا بين النقيضين الذي هو مذاهب  
الاعتزال وبين الاثبات الذي هو مذاهب اهل التجسيم وناظر على قوله هذا وخرج له شبهة فقال ليه جماعة دعوا لواعلى رايه منهم القائلون  
ابوبكر محمد بن الطبيب الباقلي المالكي وابوبكر محمد بن الحسن بن فرك الاشعري ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن جهران الاسفرايني والشيخ  
ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي والشيخ ابو حامد محمد بن احمد الغزالي وابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشيرازي  
والامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي وغيرهم ممن يطول ذكرهم ونصره وان شبهة ناظره عليه وجادلوا فيه استدلاله في  
مضنقات لا تكاد تخفى فاشتهر مذاهب اهل الحنن الاشعري في العراق من نحو سنة ثمانين وثلاثمائة وانتقل منه الى الشام فلما  
ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب يار مصر كان هو قاضيه صدر الدين عبد الملك بن عيسى بن  
درباس الماراني على هذا المذهب نشأ عليه منذ كان في خدمة السلطان الملك المعادل نور الدين محمد بن زنگي بدمشق و  
وحفظ مصلح الدين بن سبابة حيدرة الله المتطلب لدين ابو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري وصار يحفظها  
صغارا ولاوه فلذلك تحقدوا انخماص وشدة والبنان على مذاهب الاشعري وحملوا في ايام دولتهم كافة الناس على  
التراديب كجميع ايام الملوك من بني ايوب ثم في ايام سوايهم الملوك من الاتراك واقفوا مع ذلك  
توجهت به عبادات مذهبهم لولم تزل احد رحلات المغرب الى العراق واخذ عن ابي حامد الغزالي مذاهب الاشعري فلما  
عاد الى بلاد المغرب قام في المصادمة بغير علمهم وضع لهم عقيدة لفقها عنه فانهم ثم مات فخذفه بعد موته عبد  
بن علي القيسي وتلقب بامير المؤمنين فطلب على الملك طبر بن اولاد من بعده سنة ثمانين وتسعمائة بالموحديين فلذلك  
صارت دولة الموحديين ببلاد المغرب سنة ثمانين وتسعمائة فنبذة ابن تومرت او هو عندهم الامام المعلوم المهدي المعصوم  
لكم اراكم بسبب ذلك من ما خلا لوق لا اله الا الله تعالى كما هو معروف في كتب التاريخ فكان هذا هو  
السبب في اشتهار مذاهب الاشعري وانتشاره في امصار الاسلام بحيث نسي غيره من المذاهب جهل حتى لم يبق اليوم مذاهب  
يخالفها الا ان يكون مذاهب سخاينة اتباع الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه فانهم كانوا على ما كان عليه  
السلف لا يرون تاويل ما ورد من الصفات الى ان كان بعد السبعائة من سني الهجرة اشتهر بدمشق واعمالها تفرق الى  
ابو العباس احمد بن عبد الحكيم بن عبد السلام بن تيمية الحراني فتصدى للانتصار لمذاهب السلف وبالغ في الرد على مذاهب  
الاشاعرة وصلح بالكثير عليهم وعلى الرافضة وعلى الصوفية فافترق الناس فيه فريقان فريق يقتدي به ويعول على  
اقواله ويحل برائه ويرى انه شيخ الاسلام واجل حفاظ الملة الاسلامية وفريق يبذره ويضله ويرى عليه بائنا الصفات  
ويقتد عليه مسائل منها ما له فيه سلف منها ما زعموا انه خرق فيه الاجماع ولم يكن له فيه سلف وكانت له ولهم خطوب كثيرة  
وحسابه وحسابهم على الله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولما الى وقتنا هذا عدة اتباع بالشام وتقليل مذهبهم

پدر او بن الاشاعره و الاثریه اتباع ابی منصور محمد بن محمد بن محمد المازیدی و هم طائفة الفقهاء احنفیه مقلدو الامام  
 ابی حنیفه النعمان بن ثابت و صاحبیه ابی یوسف یعقوب بن ابراهیم اصفهانی و محمد بن الحسن الشیبانی زنی الله عنهم من اهل خلافت  
 فی العقائد ما هو مشهور فی موضع و هو اذا تمسح بضعه عشرة مسکة کان بسببها فی اول الامر تباين و تفاخر و توجع کل منهم  
 فی عقیده الاخری ان الامرال آخر الی الاضمار و الله اعلم فهذا اعزک لشیان ما کانت علیه عقائد الامم من ابتداء  
 الامرال و قتنا هذا قد فصلت فیها باجملة اهل الاخبار و اجملت افضلوا قدر و نک طالب العلم تناول ما قدرت فیہ جمعی  
 و اطلت بسببه سهری و کدی فی تصحیح دو اوین الاسلام و کتب الاخبار فقد وصل الیک صدقوا و نلت عفو بلا تکلف مشقة و  
 لا یندل مجهود لکن لشدین علی بن یشار من عبادہ **وقف** گویم چنانکه میان اشاعره و ماتریدیہ اختلاف در عقائد زیاد  
 برده و وزده مسأله نیست همچنان اختلاف میان ایشان چنانکه برده بر سه چهار رسله نیست تا آنکه بعضی از اهل علم  
 میان هر سه اختلاف تطبیق داده اند و بر نزاع لفظی فرود آورده و لشد اعزک نیست که موافقت با سلف است  
 و ائمه ایشان اقوم طرق و سلم سبل حسن مسالک اوفق و جوه است خصوصاً تقریر مسائل صفات بروجی که از تعطیل  
 و تمثیل برمی باشد و از اثبات جهمیه نفی معتزله و امثال ایشان دور بود چنانکه شیخ الاسلام ابن تیمیه و حافظ متکلم  
 محمد بن ابوبکر قیم و اتباع ایشان کرده اند و آنرا از حسن خاشاک عقول کاسده کلا بیان و آرا فاسده فلسفیان  
 رفت و روب نموده اند در ملت اسلامیة بقا الله تعالی الی آخر الدیر و کثر سواد ... در ... و ...  
 نیست و عقائد ماتریدیہ در بغیة الراند شرح عقائد لیسف نوشته شده و عقائد اهل حدیث و دنیا ...  
 و قطف الثمر فی بیان عقائد اهل الاثر و مجموع هر دو عقائد در انتقاد و ترجیح بروجیه ... عقائد اشعری  
 در اینجا سمت تحریر می یابد از موازیه هر سه عقائد اختلاف قوم نیکتر و واضح خواهد شد و دریافت خواهد کردید که میان  
 فرق اهل سنت و جماعت در اصول عقائد بجزده تعالی اتفاق است و اختلاف قلیل در بعض مسائل راجع بتوفیق  
 و تطبیق بوده نه تبذیر و تضلیل و آن هم بسبب ...  
 اتباع ظاهر کتاب سنت رافع جمله خلاف است و آن ... تا اگر توفیق ...  
 سازند جای سعادت و ائمه حسن فهم برگزیده ... ولاد ابی موسی اشعری صحابی  
 رضی الله عنه ست و لادش در سنت و سنن و ماتین و قیل سبعین بوده و در بغداد سنه بضع و ثلاثین و ثمانت  
 و قیل اربع و عشرين و ثمانت و فات کرده رحمه الله تعالی سماعت دارد از زکریا ساجی و ابو خلیفه جمعی و سهل بن یحیی  
 و محمد بن یعقوب مقرئ و عبدالرحمن بن خلف مصری فصبی و از بن جماعه و تفسیر خود بسیار روایت میکند شاگرد  
 زویج مادر خود ابو علی محمد جانی معتزلی بود و چند سال در اعتزال مقتدی رای او ماند تا آنکه از ائمه معتزله گردید بعد  
 از قول بخلق قران و غیره آراء معتزله رجوع فرمود و در جمعه بجامع بصره بر کرسی بر آمد و با علی صوت نه کرد که هر که مرا  
 شناخته وی شناخته و هر که نشناخته باشد پس او را میثنا پس که من فلان ابن فلانم قائل بودم بخلق و ستر آن بعد  
 رویت خدا بچشم و بانکه فاعل فعال شرمم و من ازین اقوال اکنون تا ب مقلع معتقد و بر خنزل و شبین فضاخ

و معائب ایشان هتم و ازینوقت در رد برین طائفه شروع میکنیم بعد سلوک طریقه ابو محمد عبداللہ بن محمد بن سعید لفظاً  
 کرد و بنیاد بر قواعد و بنیاد و پنجاه پنج کتاب تصنیف کرد و منها کتاب الموعظ و کتاب الموعز و کتاب یصلح البرایح کتاب  
 التبیین علی اصول الدین و کتاب لشرح و تفصیل فی الرد علی اهل الافکار التفصیل کتاب الابانہ و کتاب تفسیر القرآن  
 گویند این تفسیر در ہفتاد مجلد است و نفقہ وی از زمین وقف بود کہ بلال بن ابی بردہ آنرا بر عقبہ دشمن وقف نمود  
 تا آنکہ در یکسال ہفده درم او را حاصل شد و در مزاج و عاہدہ و مزاج بسیار داشت مسعودی شیبہ در کتاب التعلیم  
 گفته کان حنفی الذہب معتزلی الکلام لانه کان ربیب لی علی ابجائی و ہوالذی رباه و علمہ الکلام و خطیب گفته در ایام  
 جمعہات در حلقہ ابو اسحق مروزی فقیہ در جامع منصور می نشست و ابو بکر صیرفی گفته معتزلہ سر بای خود برداشتہ بود  
 تا آنکہ حق تعالی اشعری را ظاہر گردانید فخر ہم فی اقلع اسما سم و حبلہ عقیدہ او چنانکہ مقرن می ذکر کردہ این است  
 ان اللہ تعالی عالم بعلم قادر بقدرہ حی بجاہ مرید بارادہ مشکلم بکلام سمیع بصیر بصیر وان صفاتہ ازلیتہ قائمہ  
 تعالی لا یقال ہی ہو ولا ہی غیرہ و لا لای ہو ولا غیرہ و علمہ واحد متعلق بجمیع المعلومات و قدرتہ واحدہ متعلق  
 بجمیع البصیح وجودہ و ارادتہ واحدہ متعلق بجمیع ما یقبل الاختصاص کلامہ واحد ہوا مرونی و خبر و استخبار و  
~~و غیرہ و ہندہ الوجوہ راجعہ الی اعتبارات فی کلامہ لا الی نفس الکلام فی الالفاظ المنزلة علی لسان~~  
 الالفاظ الی الالفاظ الالفاظ علی الکلام الازلی فالمدلول و ہوالقران المقرور قدیم ازلی و الدلالہ و ہی العبار  
 قال و فرق بین القراءة و المقرور و التلاوة و التلو کما فرق بین الذکر و المذکور قال و  
 الکلام منہ ~~بالتفہم من التلیوہ و الہ علی مانی النفس و انما تسمى لجملة کلاما مجازا قال و اراد اللہ تعالی الی~~  
 الکائنات حیرا و شرابا و نفعها و ضررنا و نفعنا فی کلامہ الی جواز تکلیف بالایطاق لقولہ ان الاستطاعة مع الفعل ہو  
~~بالتفہم من التلیوہ و الہ علی مانی النفس و انما تسمى لجملة کلاما مجازا قال و اراد اللہ تعالی الی~~  
 للعبد و الکسب عبارة عن الفعل القادر <sup>۱۱۰</sup> ای الق ہو اللہ تعالی حقیقہ لا یشترکہ فی الخلق غیرہ  
 فاض صفة ہو القدرة و الاخر <sup>۱۱۱</sup> ای ہو کل موجود یصح ان یرئی و اللہ تعالی موجود  
 فیصح ان یرئی و قد صح لسمع بان المؤمنین یرونہ فی الدار الاخری فی الکتاب السنہ و لایجزان یرئی فی مکان  
 و لا صورة مقابلة و اتصال شعاع فان ذلک کل محال و ما ہیہ الرویہ لہ فیہا ریان احدہما انہ علم مخصوص متعلق  
 بالوجود و ان العدم و الثانی انہ ادراک و راء العلم و اثبت السمع و البصرین ازلیتین ہما و را کان و را العلم  
 و اثبت الیدین و الوجہ صفات خبریہ و ردا لسمع ہا یجب الاعتراف بہ و خالف المعتزلة فی الموعد و الوعد و  
 السمع و العقل من کل وجہ و قال لایمان ہو التصدیق بالقلب القول باللسان و العمل بالارکان فروع الایمان  
 فمن صدق بالقلب ی اقر بوجہ ائینہ اللہ تعالی و اعترف بالرسول تصدیقا لہم فیما جاوا بہ فہو مؤمن و صاحب  
 الکبیرة اذا خرج من الدنیا من غیر توبہ حکمہ الی اللہ ان یغفر لہ برحمتہ او لیتفق لہ رسول اللہ صلعم و اما ان  
 یعذبہ بعد لہ ثم یدخلہ الجنة برحمتہ و لایخلد فی النار مؤمن قال و لا اقول انہ یجب علی اللہ سبحانہ قبول توبتہم

العقل لانه هو الموجب لليجب عليه شئ اصلا بل قد ورد في السمع بقبول توبة التائبين من اجابة وعوذة المضطرين وهو  
الملك مخلقه ليعمل ما يشاء ويحكم ما يريد مخلوقا ظل مخلوقا باجمعهم النار لم يكن جورا ولو احسنهم الجنة لم يكن جيفا ولا  
يتصور منه ظلم ولا يفسد اليه جور لانه الملك المطلق والواجبات كلها سمعية فلا يجوز حبس العقل شيئا البته ولا يقضي  
تحسيرا ولا تقبيحا متعزفة الله تعالى وشكر النعم وانابة الطالع وعقاب المعاصي كل ذلك بحسب السمع دون العقل لا يجب  
على المذنب شي لا صلاح ولا اصلاح ولا لطف بل الثواب الصالح واللطف والنعم كلها افضل من ان يثقل على ولا يرجع اليه  
تعالى نفع ولا ضرر فلا يتفجع بشكر شاكر ولا يتقرب بكفر كافر بل يتعالى ويتقدس عن ذلك بعث الرسل جانزا واجبا ولا  
ستحيل فاذا بعث الله تعالى الرسول وايداه بالهجرة الحارثة للعادة وتحمي ودعا الناس بحب لاصحابه اليه و  
الاستماع منه والامتثال لاوامره والاتباع عن توحيه وكرامات الاولياء حق والايان باجار في القرآن والسنة  
من الاخبار عن الامور الغائبة عما مثل اللوح والقلم والعرش والكبرى والنجمة والنار حق وصدق وكذلك الاخبار  
عن الامور التي ستقع في الآخرة مثل سوال القبر والثواب العقاب فيه والحشر والمعاد والميزان والصراف انقسام  
فريق في الجنة وفريق في السعير كل ذلك حق وصدق يجب الايمان والاعتراف به والامامة تثبت بالاتفاق والاعتقاد  
دون البص والتعيين على واحد معين والائمة مترتبون في افضل ترتيبهم في الامامة قال لا اقول في عايشة وطلحة و  
الزبير رضى الله عنهم الا انهم رجوا عن اسخطوا واول ان طلحة والزبير من العشرة المبشرين بالهدى والاربع حاوية  
عمر بن العاص انهما بغيا على الامام الحق علي بن ابي طالب رضى الله عنهم فقاتلهم مقاتلة <sup>باب من</sup>  
الشراة هم المارقون عن الدين وان عليا رضى الله عنه كان علي الحق في جميع احواله <sup>بقية نيزي گفته</sup>  
اين است جمله اصول عقيدة او كه جا بهير اهل مصادرا سلاميه الان بران هستند و هر كه بهر بخلاف اين عقيدة كرده  
خوشتر سخنة شد و شاعره راصفايت هم نامند ؛ بر اكر اشات صفات قديمه الهى ميكنند بجهت مغفرتن شدند و الفاظ  
وارده در كتاب سنت همچو استواء و تزول و غير <sup>و در نه و جنبه معني بر دو فرقه فرقه تاويل باين هم</sup>  
وجوه حتملة اللفظ ميكنند و فرقه تعرض بتاويل <sup>و ايشان را اشعريه اسريره خوانند و مسلمان</sup>  
را دين امر پنج قول بهر سيدة كي اعتقاد مفهوم مثل او رعت در صوت اذان مطلقا سوم سكوت اذان بعد  
لقى ارادة ظاهر چهارم حمل آن بر مجاز پنجم حمل آن بر اشتراك هر فريق را ادله و مجاز است كه كتب اصول دين متضمن است  
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك لذلك خلقهم والسيد حكيم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون <sup>قف</sup> اعلم ان الله  
سبحانه طلب من المخلوق معرفة بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ابن عباس وغيره يعرفون فخلقوا  
تعالى المخلوق وتعرف اليهم بالسنة الشرعية المنزلة فعرفوا من عرفه سبحانه منهم على ما عرفهم فيما تعرف به اليهم وقد كان اناس  
قبل نزال الشرع بعثة الرسل عليهم السلام عليهم بالثدي تعالى انما هو لطريق التنزيه له عن سمات السخوت وعن التنزيه  
وعن الافتقار ويصفونه بالاقتدار المطلق وهذا التنزيه هو المشهور عقلا ولا يتحداه عقل اصلا فلما انزل اليه شرعيته  
على رسوله محمد صلعم واكمل دينه كان سبيل العارف بالثدي ان يجمع في معرفته بالثديين معرفتين احدهما المعرفة التي <sup>تقتضيا</sup>



لا دولة العقلية والاعرفى المعرفة التي جاءت بها الاخبارات الالهية وان يرد علم ذلك الى الله تعالى ويؤمن به  
 بكل اجابات به الشرعية على الوجه الذي اراده الله تعالى من غير تاويل بفكره ولا حكم فيه برأيه وذلك ان الشرائع  
 انما اتزلها الله تعالى لعدم استقلال البشرية بادراك حقائق الاشياء على ما هي عليه في علم الله وان لها ذلك  
 وقد تقيدت بما عندنا من اطلاق ما هنا لثان وبها علمنا بمراده من الاوضاع الشرعية ومنها الاطلاق على حكمه في ذلك  
 كان من فضله تعالى فلا يضيف العارفين هذه المنته الى فكره فان تفرجه لله تعالى بفكره يجب ان يكون مطابقا لما اتزله  
 سبحانه على لسان رسوله صلعم من الكتاب السنة والا فهو تعالى منزعه عن تنزيه عقول البشرية بافكارها فانها مقيدة باظهار  
 تفكيرها كذلك مقيد بحسبها وبموجب حكماها واثارها الا اذا اخلت عن الهوى فانها حينئذ يكشف الله لها العطار عن  
 ويهديها الى الحق فتنزه الله تعالى عن التنزيهات العرفية بالا فكار العارفة وقد اجمع المسلمون قاطبة على جواز روي  
 الاحاديث الواردة في الصفات ونقلها وتبليغها من غير خلاف بينهم في ذلك ثم اجمع اهل الحق منهم على ان هذه الاحاديث  
 معروفة عن احتمال مشابهة الخلق لقول الله تعالى ليس كشيء وهو السميع البصير ولقول الله تعالى قل هو الله احد  
 الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه السورة يقال لها سورة الاخلاص قد عظم رسول الله صلعم شأنها ورتبها  
 في القرآن في موضعين ~~في موضعين~~ من اجل انها شاهدة بتنزيه الله تعالى وعدم الشبه والمثل له سبحانه وصيته  
 سبحانه ~~في موضعين~~ في شفاها على اطلاق التوحيد عنه ان يشوبه بيل الى تشبيهه بالخلق واما الكاف التي في قوله ليس كشيء  
 في الكاف في الشك في كلام العرب تبيان التشبيه فحجها الله تعالى ثم نفى بها عنه ذلك فان ثبت  
 اهل التفسير ~~في موضعين~~ في الاحاديث ونقلها مع اجماعهم على انها معروفة عن التشبيه لم يبق في تعظيم الله تعالى  
 بذكره الا انما يخليل يكون اعداد المرسلين ~~في موضعين~~ سبحانه اسماء نفوا فيها صفاته العلاء فقال قوم من الكفار هو طبيعة و  
~~في موضعين~~ في موضعين الى غير ذلك من احاديثهم في ~~في موضعين~~ في موضعين فقال رسول الله صلعم هذه الاحاديث المشتملة على  
 ذكر صفات الله العلية ونقلها عنه اصحابه ~~في موضعين~~ في موضعين حتى انتهت لينا وكل منهم يرويها بصفتها من غير  
 تاويل شئ منها مع علمنا انهم كانوا يعبدون الله تعالى ليس كشيء وهو السميع البصير ففهمنا من ذلك  
 ان الله تعالى اراد بما نطق به رسوله صلعم ~~في موضعين~~ في موضعين وتناولها عنه الصحابة رضي الله عنهم وبلغوا بالامتنان  
 بعض بها في حلق الكافرين ان يكون فكرنا في قلب كل حال معطل بمتبع يقفوا ثم المبتدعة من الالطباع و  
 عبادة لعل فلذلك صفا الله تعالى نفسه الكريمة بها في كتابه ووصفه رسول الله صلعم ايضا بما صح عنه وثبت فدل على  
 ان المؤمن اذا اعتقد ان الله ليس كشيء وهو السميع البصير وانه احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كان ذكره  
 له في الاحاديث تكليفا لاثبات وشجاني حلق المعطلة وقد قال الشافعي رحمه الاثبات امكن نقله اسطفاي ولم يبلغنا عن  
 احد من الصحابة والتابعين ما تابعتهم انهم اولوا هذه الاحاديث والذي يمنع من تأويلها اجلال الله تعالى عن ان تضرب  
 بالامثال وانه اذا نزل القرآن بصفة من صفات الله تعالى كقوله سبحانه يد الله فوق ايديهم فان نفس تلاوة  
 هذا يفهم منها السامع المعنى المراد به وكذا قوله تعالى بل يراه مبسوطا ان عند حكايته تعالى عن اليهود ونسبتهم اياه

الجمل فقال لكل يداه بسوطان ينفق كيف يشاء قال نفس ثلاثة هذا مينة للشيء المقصود وايضا فان تاول بمراد  
 يحتاج ان يضرب لشد تعالى فيها المثل نحو قولهم في قوله تعالى الرحمن على العرش استواء الاستواء الاستيلاء كقولك  
 استوى الامير على البلد فلم يشبهوا به تعالى بيشة الال لا اله الا الله عز وجل في شهوره بالاصنام  
 ولا يجوز ان يخلو مع ذلك ان النطق يستعمل على كلمات متداولة بين الخلق وخلق الله عز وجل ان يقولوا لشيء كذا  
 ولا يترك ذلك لم تاول السلف شيئا من احوال الصفات مع علمنا قطعا انها عندهم مصروفة عما يستحق  
 علمون الجبال من مشابها الصفات المخلوقين وتامل تجد ان الله تعالى لما ذكر المخلوقات المتولدة من الذكر والامه  
 في قوله سبحانه خلق لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يزيدوكم فيه علم سبحانه لا يخطر بقلوب مخلوق تعالى عز  
 من قال ليس كشيء وهو السميع البصير انتهى كلام المقرئ في الخطط حاصل كلامه انه طريق سلف امت وانه ايضا  
 از حجاب و تا بعين و تبع تابعين ثم انهم مجتهدين اجزاء صفات بارئ تعالى برهوش موافق و در بعض كتاب معتزلي  
 حديث شريف بلا تاول و تعطيل و تكليف و تشبيه و تمثيل است باعقاد تفرقة او تعالى از صفات مخلوقين و تشابه  
 ايشان و نفى صفات الهية غلو در ان مذهب معتزله است و ايشان نسبت فرقة معتزلي مقرر ي گفته و كلما يوجد  
 معتزلي الادب و افضى الاقليل منهم الفخر و بطامة و معتزله را ثنويه و كيسانيه و ناكثيه و احمديه و وحيه و تبريه و و اسطيه  
 و وارديه هم نامند و هر واحد را از فرق نسبت گانه نسبت بمقتوع خود نامي محده است و تشابه صفات  
 مخلوق مذهب شبهه است و ايشان غلو ميكنند در اثبات صفات بر ضد معتزله و هفت ذوق  
 اتباع صغيره بن سعيد عجلي است كه انه بكل مكان لا يخلو عنه مكان و در بعض اقوال معتزله  
 و مكانان مجسده اند على اختلاف الاقوال في ما بينهم ميگويند انه على العرش و العرش محاسن له و جسيه نفى ميكنند  
 و رويت اوسجانه را در آخرت و قال اند خلق قرآن مقرئى گفته و هم فرقة عظيمة و عدا و هم في المعطلة الحجره  
 گويم كتب شيخ الاسلام ابن تيميه و حافظ ابن قيم رحمهما الله مشهور است بر و اعتقادات ايشان خصوصا تصد و تشابه  
 كه خيل مغز و پر مغز واقع شده و تفاصيل عقايد اين فرق بنده است ايشان در خطه مرقوم است و در بعض  
 و جماعت كه فرقه ناجيه و مصداق حديث لا يزال طائفه من خلق الله تعالى حتى ياتيهم يوم الدين ان ياتي امر الله است اثبات  
 بلا تمثيل و احقاق بلا تعطيل و نفى تشبيه و تجسيم بلا تكليف و تاول است و هو الحق الذي يستحق ان يصار اليه و  
 لا يعول الا عليه و بالله التوفيق و هه شاه ربيع الدين دهلوي رح در جواب بعض اسئله نوشته اند كه علماء  
 اهل سنت و جماعت رحمهم الله و اصول ثلثه دين اختلافي ندارند مگر در بعض متفرقات تشبيه با اختلاف لفظي كه فيما بين  
 اينها واقع است و باين اختلاف سه فرقه شده اند اشعريه و ماترديه و حنابله و اصل اين است كه علماء اهل سنت  
 حق تعالى در و حيز عطا فرموده كي ذهن رسا كه بسبب ان بغور سخن مي رسند و مخدبر الفاظ نمي شوند و در انصاف  
 و قلت حسد كه بسبب ان كلام هر قائل را بر محل نيك حمل مينمايند و حتى المقدور تكفير و تضليل نمي كنند مثلا با تزيين  
 قائل شده اند بصفت ثامنه كه آنرا تكوين گويند و آن صفت را قديم مي انگارند و اشعريه صفت تكوين را اعتباري

دارند و می فهمند که تعلقات قدرت و اراده این صفت حادث میشود و چنانچه تعلقات سایر صفات حادث اند این  
 هم حادث است پس کلام ماتریدیه را که قائل بقدم آن صفت اند حمل میکنند بر قدم مبدء آن که قدرت و اراده اند  
 و تضلیل و تکفیر نمی نمایند و همچنین است حال خلاف دیگر که فیما بین این هر سه گروه واقع است مثلاً اشاعره و ماتریدیه  
 میگویند که کلام غیر مخلوق است و مراد از آن کلام نفسی سیدارنده الفاظ زیرا که حدوث الفاظ که کیفیات اصوات  
 غیر قاره اند بر بی است و انکار بر بی نتوان کرد و چنانکه میگویند که الفاظ هر چند کیفیات اصوات غیر قاره اند اما بعد  
 از اقرار اینها در وجود تعلق است و اینها الفاظ را وجودی دیگرست بتمثیل سامعین آن وجود بطریق تجد و امثال قر  
 و راز و در مثلاً گلستان شیخ سعدی را بهمان وجود توان گفت که از مدت شش صد و سی سال موجود است  
 یعنی این الفاظ منت مضای را عزوجل تا آخر اولاد تمثیل شیخ سعدی لباس وجود پوشیدند باز در تمثیل سامعان  
 دیگر و علم جمالی بومنا بعد پس چون کلام لفظی الهی را در علم الهی مانند کلام نفسی قدیم گوئیم هیچ انکار بر بی لازم نمی آید  
 بلکه عموم نفس کلام الله غیر مخلوق را از ظاهر صرف کردن بر کلام نفسی حصول اشتن بعید از فهم است اشعریه و ماتریدیه  
 دانستند که سخن چنانکه راه بر بی دارد اینها تکفیر و تضلیل بنیاید نمود و اشعریه میگویند که سخن وقوع در افعال معنی  
~~این سخن در بیان است که در شرع جائز نمیشد لکن بالذات لا یتخلف لا یتخلف ماتریدیه میگویند که افعال~~  
 را قبل از وجود است حکایت از وجود حرمت چنانچه معتزله میگویند اما در نفس فعل چیزی هست که مقتضی وجود است  
 نه حرمت و چیزیست که مقتضی حرمت است مثل نما که موجب خطا طاعت است و از بسکه  
 در حکم است ما و جمالی حرمت آنچه قابل و خوب است آنرا واجب ساخته و آنچه قابل حرمت است آنرا حرام ساخته  
 سخن در جنسی افعال بعقول ناقصه هر یک نمیشود باین جهت اشعریه انکار حسن و شج ذاتی افعال نموده اند  
~~این سخن در بیان است که در شرع جائز نمیشد لکن بالذات لا یتخلف لا یتخلف ماتریدیه میگویند که افعال~~  
 بن ابطال کلام الله وجهیست قال لولا کان الدین بالراسی لکان باطن الخف اولاً بالمسح من ظاهره پس اشعریه قائل  
 تکفیر و تضلیل نیستند و همچنین جمهور مشکیبه صفات حق تعالی را از اند بر ذوات می شمارند و میگویند که اثبات قدما مستقل  
 یعنی ذوات متعدده کفرست و اثبات قدم یکذات و به تبعیت آن ذوات قدم صفات اصلا کفر نیست و علماء را در این  
 از اثبات قدما متعدده و لو بصفت متعددیه احتراز کرده صفات را لایین و لا غیر دانسته اند زیرا که اگر عین گوئیم  
 نفی آنها لازم می آید و مذبح معتزله و فلاسفه میشود و اگر زائد گوئیم یعنی غیر پس طعن و تشنیع مخالفان با اثبات قدما  
 متعدده متوجه میشود باین جهت نفی عمیبت و غیرت کردند و جمهور مشکیب فهمیدند که مراد ایشان نفی غیرت مستقل  
 است چنانکه ما میگوئیم نه انکار آن صفات و نه انفی غیرت حقیقه چیزی از چیزی سفسطه ظاهرست و همچنین علماء ماتریدیه  
 میگویند که السعید قدیشقی و الشقی قدیسعد و اشعریه میگویند که السعید من سعدنی بطن امه و الشقی من شقی فی  
 بطن امه و هر دو فریق غرض فریق دیگر را فهمیده از تکفیر و تضلیل زبان را بنده ساخته اند زیرا که یک قه انجام را  
 نظر کرده و فرقه دیگر وسط را نیز اعتبار نموده تبدیل تفاوت و سعادت قائل شده و همچنین است حال اختلافیکه

در ایمان و واقعیت که ایمان است تصدیق و الاقرار کاشف عن التصدیق و هو التصدیق و الاقرار و العمل  
بمعنی آن العمل من کلماته جمیعاً و محذوفین از کلماته و کثیره و ضابطه قائل باینست که باول و لهذا این تفریق  
جرم نمیکند با ایمان خود و باینکه ایمان است آلت تعالی و منقیه سبب تعالی و باینکه ایمان در کمال آن عمل  
است و باینکه است یا نیست و در نفس ایمان که تصدیق است هیچ شباهتی در تعالی و باینکه لقیاس است  
که در فرقها اختلافی نیست در اصول دین و حال با تردید و حال اشعریه که فیما بین خود با اختلاف دارند همچنین  
جایی فخر نباشد و معنی اینها بیست و نهم در بعضی اصول اختلاف است و منه القول بالبدیه و الرجعة حتی انکره  
و قول بحدن بسیاری از کلام الله که جمیعاً است عشریه بدان قائل اند و در کتاب عقائدات ابن ابویه را انکار برقیو  
بسیار است و بشدت نفی آن نموده و مثل قول بحجیت قیاس که بیست و نهم است عشریه بان قائل است و دیگران انکار  
آن مینمایند و همین جهت او را مثل عشریه لقب کرده اند و باهم به سبب این اختلافات تکفیر و تفسیل میکنند  
با بویه را بکمال تعظیم پیش می آیند و لقب بصدوق نموده اند و با بویه بکم فهو جوابنا انتهى کلامه گویم مقرر می شود  
گفته علم ان السبب في خروج اكثر الطوائف عن ديانة الاسلام ان الفرس كانت من سعة الملك علوا ليد على جميع الامم و جلالة  
انحط في انفسها بحيث انهم كانوا يسيرون انفسهم الاحرار والاسياد وكانوا يجدون سائر الناس عبدا لهم فلما استجيبوا  
بزوال الدولة عنهم على ايدي العرب كانت العرب عند الفرس اقل الاحم خطراتها بالادوية و سعة ابراهيم للصيد و  
كسب الاسلام بالمجارية في اوقات شتى و في كل ذلك يظهر المد تعالی الحق و كان نحو قائمه  
بايك غيرهم و قبل هولاء رام ذلك عمار المنقب اشوا و ابو سلم السروج فرا طان كيدته من بين قوم مسلم لا  
و استمالوا اهل تشيع باظهار حجة اهل بيت رسول الله صلعم و استبشاع ظلم علي بن ابي طالب رضی الله عنه ثم سلکوا بهم سبلا  
شنته حتى اخرجوهم عن طريق الهدى فقوم او خلصهم الى القول بان رجلا منظر يدعى المهدي عنده حقيقة الدين اذ قال  
ان يوحى الدين عن كفار و نسبوا اصحاب رسول الله صلعم الى الكفر و قوم خرجوا الى القول با و غار النبوة لقوم مسلم  
و قوم سلکوا بهم الى القول بالحلول و سقوط الشرايع و اخردن تلاميذهم فادعوا اليهم منسبين صلوة في كل يوم و ليلة و آخر  
قالوا بل هي سبعة عشر صلوة في كل صلوة خمس عشرة ركعة و هو قول عبد الله بن عمرو بن اسحارث الكندي قبل ان يصير  
غارجيا صفر با و قد ظهر عبد الله بن سبأ الحميري اليهودي الاسلام ليكيد اهل فكان هو اصل ثارة الناس على عثمان بن  
عقان حرق على رضی الله عنه منهم طوائف اعلوا بالبيته و من هذه الاصول حدثت الاسماعيلية و القرامطة و الحق  
الذي لا ريب فيه ان دين الله تعالی ظاهر لا باطن فيه و هو لا ستر تحته و هو كله لازم كل احد لا مسامحة فيه و لم يكن رسول  
الله صلعم شيئا من الشريعة و لا كلمة و لا اطلع اخص الناس به من زوجة او ولد عم على شئ من الشريعة كتبه عن الاحمر  
والاسود و رعاة الغنم و الابل و لا كان عنده صلعم سر و لا سر و لا باطن غير ما وعا الناس كلهم اليه و لو كنتم شيئا  
ما بلغ كما امر من قال هذا فهو كافر باجماع الامة و اصل كل بدعة في الدين البعد عن كلام السلف و الاطراف عن  
اعتقاد الصدر الاول حتى بلغ القدر في القدر فعمل الجهد فقالوا فعاله و بالبحر الحميري في مقابله فسلب منه الفعل

بالاختیار و بالبالغ المعطل فی التثریه فسلب عن الله تعالی صفات الجلال و نعوت الکمال و بالغ المشبهه فی مقابله  
 فجله کواحد من البشر و بالغ المرعی فی سلب العقاب بالغ المعتری فی التخیید فی الخائب بالغ الناصبی فی دفع علی ضعی  
 الله عنه عن الامامة و بالغت الخلاه حتی جعلوه الهام و بالغ السنه فی تقدیم ابی بکر رضی الله عنه و بالغ الرافضی فی  
 تاخره حتی کفره و میدان لظن واسع و حکم الوهم غالب فتعارضت الظنون و کثرت الاوامم و بلغ کل فریق فی البشر  
 و الخناد و البغی و الفساد الی اقصا غایه و ابعده نهایه و تباعضوا و تلاحنوا و استحلوا الاموال و استباحوا الدماء  
 و اتصرفوا بالدول و استعانوا بالملوک فلو کان احدیهم اذ بالغ فی امرنازع الآخر فی القرب منه فان الظن لا یبعد  
 عن الظن کثیرا و لا ینتجی فی المنازعه الی الطرف الآخر من طرفی المقابل کمنهم ابو الال قدر و التقاطح و لا یزالون یختلفون  
 الیهم یوم ربک **فصل** یا نزلوهم در بیان بعض خصایص امت مرحومه محمدیه صلعم و این خصایص اگر چه بسیار و  
 بیشمار است لیکن آنچه از ان مناسبین مقام باشد چندست یکی آنکه این امت را خیر اعم و ورثه انبیاء علیهم السلام گردانید  
 و در نصب احکام از کتاب سنت در غیر منصوصات اجتهاد روزی او فرموده تا آنکه عیسی علیه السلام تزدتزل  
 حکم بشریعت او فرماید و از آنجمله آنکه قرن صحابه و تابعین و تابعین بجز القرون گردانیده و از آنجمله آنکه در  
~~و این است از آنست که در هر وقت و حساب قضا و دخول حذبت قبل امم سابق در صحیحین از ابو هریره آمده~~  
 که فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله من لا یؤمن بالقیامه ینزل من السماء و یسأل من یشاء و یجیب من یشاء  
 السابقون یوم القیامه المقضه لهم قبل الخلق و از آنجمله آنکه ذکر این امت در کتاب انبیاء  
 سابقین آمده **صلی الله علیه و آله** و ذکر کرد که این امت از ان وی باشد و اوصاف او را یاد کرد و جواب داد که این  
 احمد بن محمد بن بابی حدیث طویل ~~عن ابی بصیر~~ عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر  
~~عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر عن ابی بصیر~~  
 و بر قصد حسنه بدون عمل یک حسنه و بر عمل ده حسنه یا بند و سینه بدون عمل نوشته نشود و بر عمل یک سینه قرآن  
 داده آید و مجال را بکشند و از ارپشتند تا نیم ساق و طهارت اطراف کنند و در روز حاکم و در لیل قائم باشند  
 و آمرین بمعروف و ناهین از منکر اند رعایت میکنند شمس قمر را برای اوقات نماز ذکر میکنند در بسا جود و مضاجع  
 و نماز میگذارند استاده و شسته بر کوع و سجود و صفوف کتاب ایشان خاتم کتب نبی ایشان خاتم رسل و دین  
 ایشان ناسخ جمله ادیان است تهلیل میکنند نزد غضب تسبیح میکنند نزد تنازع و فوج میکنند قربان را برای خدا راز  
 گفته هر که سجدات او اظهر است ثواب است او اقل است بسکی گفته مگر این است که با وجود اظهر است سجدات رسول نا ثواب  
 است او اکثر از سایر امم است و از آنجمله آنکه غنایم حلال است ایشان را و برای امم سابقه حلال نبود و تمام روی  
 زمین سجد ایشان است و تیمم بخاک آن روانزد و عدم وجود با و صحیح است که اصل وضو مخصوص این امت نیست بلکه  
 غره و تحمیل و همچنین مجموع صلوات خمس باین کیفیت مخصوص است مرحومه است و از آنجمله بسمله است باین لفظ عربی و  
 ترتیب کذاتی شهباب لدین جللی نخوی در تفسیر خود گفته ای محاصرت پهنه الامته انتهی و از آنجمله تا این سلام

ورکوع قبل سجده است و از آن جمله صفوف صلوة است مثل صفوف ملائکه و اعم سابقه نماز منفرد میگذاردند و از آن جمله روز جمعه  
است که اعم سابقه را بدان راه ندانند و برای این امت نگاه داشتند و در وی ساعت اجابت است و در تعیین آن  
زیاده برسی قول در لوامح الانوار ذکر کرده و در شرح الباری چهل و دو قول آورده و از آن جمله نظر کردن و تقاضا  
ست این امت را از اول لیل رمضان برحمت و مغفرت حج ماه رمضان خصوصیات کثیره دارد که همه داخل خصائص این  
است بهت اگر چه در تخصیص صیام رمضان باین امت اختلاف است و از آن جمله استرجاع است نزد مصیبت باین عبارت  
خاصه در رفع حرج و غلال اعم سابقه ازین امت و رفع مواخذه بر خطا و نسیان و استکراه و حدیث نفس مع آن جمله آنکه  
این شریعت اکل جمیع شرایخ متقدمه است چنانکه بر باهر تورات و انجیل و زبور و صحف مخفی نیست و از آن جمله عدم اجتماع  
ایشان است بر فضیلت و درین باب حدیث است بالفاظ و طرق و اسانید کثیره و این علامت قوت است پس نازل  
نشود حدیث مروی درین باب از مرتبه حسن بعضی گفته اند مراد باست درین حدیث علامت است اند و از آن جمله آنکه اجتماع  
ایشان حجت است نزد کسیکه قائل است بآن و اختلاف ایشان رحمت است اختلاف من متبهم عذاب بود و از کثرت  
طرق معلوم میشود که حدیث اختلاف امتی رحمتی فی الجمله اصلی دارد و از آن جمله آنکه شهادت دو کس عدل از  
ایشان برای شخصی بخیر موجب جنت است و از آن جمله آنکه اقل اعم اند در عمل و اکثر ایشان در اجر و اقص در عمر و معدن  
علم اول و آخر اعم دارند و از آن جمله آنکه ایشان از اسناد و اوده اند یعنی حکایت طریق ترمذی است بیون علی بسوی ترمذی  
گفته و بهو خصیصه فاضله من خصائص بنده الامه و سنة بالغة من السنن البوکره انشیه  
الامم قبلهم انتهى و ابن المبارک گفته الاسناد من الدین لو لا الاسناد لقال من ... و الاسناد  
سلح المؤمن و عبد اللہ بن طاہر گفته روایتی است که حدیث بلا اسناد من عمل الرزنی و قبل فی قوله تعالی او انا انزل من علم سنا  
احدیث و بقیه گفته حماد بن زید را مذکره احادیث کردم گفت ما ابو و بالو کان لهما اجنحة یعنی اسنادا در مواهب  
گفته و بنده الامه الشریفه تنص بحدیث عن الثقة المعروف فی زمانه بالصدق و الامانة حتى تمنای احیایم شریفین  
اشد لبحث حتی یخرفوا الا حفظوا لا حفظوا الا ضبطوا و الاضبط فالاطول مجالته لمن فوقه محسب کان باقصر مجالته ثم یکتبون  
احدیث من عشرین جهوا اکثر حتى یهدی بوه من الغلط و الزلل و یضبطوا حروفه و یعدوه عدا فبذا من فضل اللط علی  
بنده الامه انتهى ابو حاتم رازی گفته لم یکن فی امته من الامم من خلق اللہ آدم اسما یحفظون آثار الرسل الا فی بنده  
الامه انتهى زرقانی گفته و فیہ شرف اصحاب حدیث و رد علی من کره کتابین السلف انتهى گویم این منصب خاص  
بابل حدیث است اهل فقه از ان بمراحل دور افتاده اند و از آن جمله آنکه ایشان ترا علم انساب اعراب اده اند و در حدیث  
ابو هریره آمده تعلموا من انسابکم ما تعلقون بهار حاکم فان صلة الرحم حجة فی الابل مشراة فی المال نساة فی الاثر  
اخرجه احمد و الترمذی و احکام صحیحی از زرقانی گفته و کل منها مما یتناضض فیہ المتناضون و ابو بکر محمد بن احمد بن  
منصور حافظ بغدادی گفته این است مخصوص است بسبب چیزی که اعم سابقه را ندانند اسناد و انساب اعراب  
انتهی و بهو مروی عن ابی علی ابیانی ایضا و از آن جمله آنکه ایشان ترا تصنیف کتب زانی داشته اند باین العربی مالکی و

در شرح محصول گفته و من جفا نموده ان الواحد من امته يحصل له في العمر القصير من العلوم والفهم ما لم يحصل لاحد  
 من الامم السابقة في العمر الطويل لهذا تهبوا بجهتدين من نعمة الامنة من العلوم والاستنباطات والمعارف ما تقصر عنه  
 اعمارهم انتهى واقوال اهل علم دين باب بسيارست. از انجمله آنکه همیشه گوی از ایشان غالب باشد بر حق تا آنکه امر  
 خدا بیاید یعنی آیات عظام که متعاقبان ساعت باشد واقع شود حق مسلم عن جابر بن سمره رفعه عن سیرج بن الدردان  
 قال اتقابل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة و در حدیث شیخین است مرفوعا لا تزال طائفة من امتی ظاهرين  
 حتى تقوم الساعة ذلك بخاری در صحیح گفته الطائفة اهل العلم ونووی در تهذیب گفته حملة العلماء  
 او ظهورهم على اهل العلم وقد وعاهم النبي صلعم بقوله لئن لم يسمع مقاتلي فوعانا فاوتانا كما سمعوا وجعلهم عدولا  
 في حديثي كما جعل عدوا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين هذا اخبار  
 من اهل بيته العظمى والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية والعلوية  
 ان غيرهم لا يعرف من شيئا ونووی گفته ويجوز ان يكون الطائفة جماعة مستحدرة من انواع الامنة ما بين  
 وبين محدث وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاهد وعابد ولا يلزم اجتماعهم  
 واحد بل اجتماعتهم في واحد وتفرقتهم في الاقطار وان يكونوا في بعض دول وبعض في بلاد  
 من ارضهم انهم اولا فالاولى الى الله في الاخرة واحدة يبدا احد فاذا انقضى اجار امر الله تعالى ببقاء  
 الامم التي اولى بها من جمل طائفة بر جميع اين طوائف که نووی ذکر کرده است باجماع ما حمل ان مطابق ظاهر لفظ حدیث است  
 وقائمين بالامر بالزق والصق ووافقوا طبق است و زر قانی درین مقام گفته وفيه معجزة بيته فان اهل السنة  
 لم يزلوا ظاهرين في كل عصر الى الان من حين ظهرت البدع على اختلاف صنوفها من خوارج ومعتزلة ورافضة  
 وغيرهم لم يقيم لاحد منهم دولة ولم تستمر لهم شوكة بل كلما اوقدوا نار الحرب طفا نار الله بنور الكتاب السنة وزعمت  
 المتصوفة ان الاشارة اليهم لانهم لم يزلوا الاتباع بالاحوال واغناسهم الاتباع عن الابتداء انتهى گویم لفظاً  
 ابا واد از محل حدیث بر صوفیه کالایضی فالاولی ما ذکرناه و از انجمله آنکه این است در قبور باذنوب را یزد و  
 بیرون آید از قبور بلاذنوب این گناه باستغفار مومنین از ایشان دور شود و اگر استغفار کفایت نکند  
 حساب قبر و عقاب و بسندگی کند و جمیع ذنوب و اول پذیرند حقیقه یا حکما زیرا که اوله قطیعه دلالت دارند  
 بر دخول گروهی از عصاة این است در نار اگر چه احساس لم ان کمتر باشد و از انجمله آنکه این است بع  
 انبیا اول از زمین بر آید بعد از امم دیگر بر خیزند و ممتاز باشند از جمیع امم با تشریح و غرّه و تجلیل و نامها  
 اعمال بدست راست یا بنده و نور ایشان پیش ایشان دو دو سعی ایشان برای خود و برای دیگر

بکار آید و پدر و پسر یکدیگر را شفاعت کنند و از عذاب برآیند و ده چیز است که بعد مرگ در پیشگاه برآید و شیطان آنرا نظم کرده است ۱۰ اذونات این آدم نیست بجز ۱۰ علیه من فعال غیر عشره علوم شهاب و دعا نخل و غیره الخ بعد قاتل تجری و رانده مصحف مبراط نقره و حفر البیر او اجزله نهر و بیت للخریب بناه یاوی و الیه او بشا نخل نکره و تعلیم حضرت کریم و قدما من احادیث بصره و آنرا جمله آنکه این بیت پیش از همه اعم در جنت دعایید و بقتاد نهر اگر کسی از ایشان بیستادگان جنت شوند طبرانی در او وسط از حدیث عمر بن خطاب مرفوعا آورده حرمت الجنة علی الانبیاء حتی ادخما و حرمت الجنة الامم حتی ادخلها حتی و آیین حدیث اخذ کرده اند که عاصیان این است را تخفیف کنند و پیش از عاصیان امم دیگر از ناریرون آردند حافظ ابن قیم گفته فیه الامه اسبق الامم خروجا من الارض و اسبقهم الی اعلی سکان فی الموقف و الی اعلی العرش الی فصل القضا و الی ابجواز علی الصراط و الی دخول الجنة انتهى و بخاری و مسلم از ابو هریره روایت کرده اند که فرمود رسول خدا صلعم یدخل الجنة من استی زمرة هم سبعون الف الفاضی و جوهم اصنارة القمر لیلته البهجة بحديث و درین احادیث است سبکی در شفاء الخرام گفته ظاهر قوله سبعون الف انهم لا یریدون علی ذلك انهم کلهم بالصفحة المذكورة و برح غیره ان المراد الکثرة باختلاف الاخبار فی المقدار فروسی مائة الف ومع کل الف سبعون الف الفاضی مع کل واحد سبعون الف و لیس فی حدیث نفی دخول احد علی الصفحة المذكورة غیر بولاه کالانبیاء و الی... بین و الصالحین استیج و ابن عبد السلام حزم کرده که این خصوصیت برای غیر نبی ماثبت نشده و سابقا... فی الامم السالفة و استظهر ابو طالب عقیل بن عطیة ان فیهم من هو کذلک انتهى زر فانی... جدار داخل

له بنا اذ هم من الاشیاء التي لا تكون الا بحض النقل و روى احکام و البیهقی عن جابر مرخو غاس... حدیث علی سبکت

فذاک الذی یدخل الجنة بغير حساب من استوت حسنة فذاک الذی بحساب حسابا یسیا و من اذیة بعة... ما نذ

یشفع فیهم بعد ان یحدث روى الترمذی مرفوعا ان الشدید دخل الجنة من استی یوم القیامة سبعین الف الفاضی مع کل

سبعین الف الفاضی عند الطبرانی و البیهقی فی البعث عن النبی صلی الله علیه و آله ان ربی و عدنی ان یدخل من استی اجمعه و سبعین الف الفاضی

لا حساب علیهم و انی سألت ربی المزید فاعطانی مع کل واحد من السبعین الف الفاضی مع کل واحد من السبعین الف الفاضی

حدیث انس هم الذین لا یتقون و لا یستقون و لا یتطرون و علی یم یتوکلون و وصف السبعین الف الفاضی

فی الصحیح جعلنا الله سبحانه و تعالی منهم بمنه و کرمه و بالجملة فقد اختصت بده الامم بما لم یعط غیرها من الامم مکرر تنبیها

علیه الصلوة و السلام و زیادة فی شرفه و بالذات التوفیق **فصل شانزدهم** در بیان بعثت مجددین بر سر هر مائت

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله یبعث لهذه الامم علی رأس کل مائة سنة من یجد ولها دنیا اخر جبال و...

و قد اتفق الکفا على تصحیح هذا الحدیث منهم احکام فی التشرک و البیهقی فی المدخل و من نض علی صحته من المتأخرین ان حافظ

ابن حجر یعنی میفرسند حدیثی برای این است بر سر هر صد سال کسیکه تازه میکند برای امت دین او را در چهار

الابرار گفته مراد بر سر هر صد سال اول صد سال است از حیرت نبوی صلی الله علیه و آله و مراد تجدید دین احیاء عمل بکتاب و سنت

و امر بمقتضای این هر دو است که مندرس شده و گفته اند که تجدید و لازم است که مردی مشهور و بعلم معروف



در این باشد و یکصد سال بگذرد و وی زنده باشد و معلوم میشود در این مجرای غلبه ظن معاصرین وی  
 از اهل علم و اهل احوال و انتفاع بعلم او ولا بدست که عالم باشد معلوم دینی ظاهر و باطن و ناصر سنت و قاصد بدعت  
 بود و علم او عام شود اهل زمان او را و تجدید بر سر هر صد سال بنا بر احترام علم است درین مدت غالباً و بنا بر اندر  
 سنن ظهور بدیع پس احتیاج میشود و بسوی تجدید دین میفرستند و برمی انگیزند خدای تعالی از خلف عومن سلف  
 واحد یا متعدد در انتهای گویم کلام درین حدیث است که وجه است یکی آنکه مراد براس مائة چیست دوم آنکه مراد تجدید  
 دین چه باشد سوم آنکه از اول مائة تا این مائة سیزدهم کدام کدام مجدد بر سر کدام کدام مائة بوده پس مراد  
 بیست و نوزده بعضی اهل علم آنست که در شروع مائة در سالهای طاق مثل سال یکم و سوم و پنجم و هفتم و نهم یافته شود  
~~تجدید مائة در هر مائة یک بار~~ و بیست و نوزدهم مائة خواهد بود و عیسی علیه السلام نازل شده او را خواهد گشت  
 و او بیست مائة تا بیست و پنج سال ز آغاز مائة محتمل است بلکه تا نصف مائة و بعضی گفته اند که مراد براس مائة بدایت  
 مائة نیست بلکه مقصود بخت مجدد در هر مائة است خواه در اول مبعوث شود یا در وسط یا در آخر مائة و قید براس آنجا  
 است غرض آنست که بیست مائة از وجود کدام مجدد دین خالی نباشد و چه در هر مائة از اول او وسط  
~~تجدید مائة در هر مائة یک بار~~ و از اینجا معلوم میشود که واحد بودن این مجدد در هر مائة هم ضروریست بلکه  
 میتواند که جامعه هر بار در یک عصر لفظ تجدید مشعر است بآنکه هر چه از احکام دین و اتباع کتاب سنت  
 نه و نه سیده شده و بجای آن احداث و ابتداع رواج گرفته این مجدد بیان  
 آنست که باطل میگردند بطل باطل و احقاق حق می پردازد و این بیان عام ترست از آنکه بزبان  
 باشد با تصنیف کتب یا بسنان و سیف و سحر هر عالم دیندار خدا پرست و پیر امیر عادل حق دوست که احیار  
 سنن و آیات بدیع فرماید و مردم را بسوی عمل کتاب عزیز و سنت مطهره کشد و از تمسک محذورات و تعامل منکرات  
 و بدعات باز دارد و او تعالی بر دست او و لها کرده رازنده کند و گوشه های کوراشنوا و چشمهای کور را بینا  
 سازد و طریقه مرضیه سلف صالحان و ائمه اعدی را رواج و رونق بخشد وی مجدد دین نبوی و محیی سنت مصطفوی  
 برابرست که شخصی احد در مائة واحد باین اوصاف متصف باشد یا اشخاص چند باین وصف باشند و همین است  
 تجدید که وجه دوم از وجه سخن حدیث است و شک نیست که نزد گذشتن یک صد سال رنگ عالم و اهل عالم  
 دگرگون میشود و اختلاف عظیم در کارخانه ملک ملت رو سیدد و مردم از قبح شریعت و بخت سنت غافل و  
 باسور جدیده مائل میگرددند و مراسم دین قویم نزد ایشان کان لم یکن بشیئا نذکور میشود پس راقدا که حق  
 تعالی کسی را فرستد که ایشان را یاد دهمی طریقه شریفه نبویه و شیوه مرضیه سلفیه کند و بر شرور و فتن و محذورات  
 زین بیاکانند و این کس را لسان شرع مجدد نام دارد و مرضی و محبوب است و لهذا جمعی از اهل علم این  
 حدیث را در کتاب اعتصام بسنت آورده اند و تجدید دین را یکی از فضائل نفس ناطقه انسانی و حسن اعمال یا  
 شمرده و جمعی که ملاحظه تغییر زمان و زمانیان بعد مائة و احتیاج وجود مصلح این تغییر کردند این حدیث را در

کتاب الفتن یا بر بنو نوره اند مثل صاحب مشکوٰۃ که در کتاب الاعتصام والسنة آورده و مثل ابو داؤد که کتاب  
الملاحم آنرا داخل نموده سید علی و در رساله تبتیه همین بحثها را در سلسله کتب مسائمه جمع کرده و نیز در حدیث است این  
وارد شده ان کل مائه سنه یکون عندنا امر ابن ابی عامر و تفسیر خود گفته عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال کان  
سنة کان الديرار من مائه سنه الاکان عندنا امر اخرجه ابن حساكر في تاريخه مطولاً و ذر و مني و ذكر خروج  
و حال نزول عیسی کرده و آنچه ازین اثر فهمیده ام آنست که لابدست تریز هر صد سال از محنت شدید پس بخار  
میکنند خدا تعالی آنرا بجز عظیمه و آن کسی است که میفرستد خدا تعالی او را برای تجدید دین و احیاء شرع مبین بر راه  
رحمت بر عباد و جبر و تنجیح حاصل ازین محنت و فساد و او خال بود او دین حدیث را در کتاب الملاحم شیر این سخن  
است که چون فتنه واقع میشود او تعالی جبر آن بجد دین میفرماید چنانکه در حدیث آمده ان الله عند كل بدعة یبعث  
الاسلام و لیسانه یدب عن عباده و لهذا چون در آخر زمین محج فتن عظیمه باشد که خروج و جهال است محنت  
مقابل او نزول عیسی علیه السلام باشد که اعظم از هر آئینده در زمین متقدم است چه منحه بر قدر محنت و ضرورت  
این محنت صالح مقابل آن محنت باشد و لابدست که این محنت عام باشد بجز هم مطلق در این یا بتبعی از عموم و  
بمخنین لابدست در هر مبعوث بر هر مائه که نفع او عام باشد مطلقاً در ارض یا در روی و در این مائه است  
مائه اولی حجاج بن یوسف ثقفی بود و ظلم و فساد او خیلی عام و تمام گردیده ناگزیر حق تعالی بفرستد این عمر بن عبد العزیز  
فرمود و لهذا اسمون بن مهران گفته ان الله کان یتعهد الناس منی بعدی فی خان الله  
اخرجه ابو نعیم فی الحلیة و زهری گفته لا کان راس المائه تحت الله علی نذره الائمة بعمر بن عبد العزیز  
المستدرک عن جرب عن یونس عن الزهري قال اكا فظ و هذا يشعربان الحدیث كان مشهوراً فی ذاك المائه  
تقوية لسند مع انه قوی لشقة رجاله انتهى و ابو بكر بن ابراهيم بن حنبل آورده که وی این حدیث را  
کرد مرفوعاً و گفت كان عمر بن عبد العزيز على راس المائه و ارجوان يكون المشافعي على راس المائه الاخيرى و  
اخرج البيهقي بسنده عنه نحوه و اخرج ابو اسمعيل الهروي بسنده عنه يقول عوى في الحدیث عن النبي صلوات  
الله من على اهل مینه على راس كل مائة سنة رجل من اهل بيتي لم يزل لهم امر دينهم انتهى و عمر بن عبد العزيز و شافعي  
هر دو قرشی اند اول سوی و ثانی مطلی و سفیان بن عیینة گفته بلغنی انه يخرج من العلماء من يقوى التدين الدين  
وان يحيى بن آدم عندي منهم و تزده مائة و مائة مائة و مائة مائة و مائة مائة و مائة مائة و مائة مائة  
را نایان ساخته و علماء عصر خود را در اقطار ارض امتحان عام نموده و بعد که اجابت این عقاودا سزا داده او را ضرب  
و قید و حبس و قتل نموده و این یکی از اعظم فتن درین است بود و هیچ خلیفه پیش از وی بسوی کدام بدعت  
دعوت خلق نکرده حق تعالی برای کسر این فتنه و جبر این محنت شافعی رضی الله عنه را برگماشت و زمین را بعلم او مطبوع  
ساخت و وی اول کسی است که فتوی داد و قبل قائل بخلق قرآن و تکفیر او و نیز احمد بن حنبل است و ثبات او درین  
فتنه کاری کرده که معروف است تا آنکه اگر وی نمی بودند سب اهل سنت مفقود میشد و اعتزال تمام عالم را فراموش میگرفت

... کفنه ناصر السنه الصابر علی المحنة الذی قال فیہ امام اکرمین غسل وجهه سنه  
 من غبار البدعة وكشف الغم عن عقيدة الامة انتهى وترد انما ثالث فتنه قرامطه بود در بلاد کثیره تا آنکه بمکه  
 مسخره در آمده حاجیان را در مسجد حرام قتل فریج کشته در چاه زمزم انداختند و حجر اسود را بدوس زد و کوف  
 کرده شکستند و برگنده پیلا و خودش برودند و زیاده بر بست سال تر دشان ماند بعد از ایشان بستی نیا  
 و نیاز خرید کرده بمکه باز آورده بجای او نهادند و مجدین این مائه ابن شریح و ابو الحسن اشعری و امثال ایشان  
 هستند و در میان چهارم حاکم بامر الله بود و وی هر چه فساد و خرابی با کرد ظاهرست بلکه در شریعت و بیشتر از حج  
 بود مردم را حکم کرد که هر گاه نام او در خطبه ذکر کنند سجده نمایند و پیش از وی احدی امری نکرده بود  
 کرده و افاضیل و مغایل حاکم مذکور شهر بود و معلوم است و نیز نزد اس این مائه در سنه سبع و اربعه کن  
 یسانی کعبه و جدار قبر مطهر و مرقد منور نبوی صلعم و قبه کبیر که بر صخره بیت المقدس بود و فتنه ساقط شد و این  
 از عجایب غرائب اتفاقات شمرند و منجد مجدین این مائه قاضی ابوبکر باقلان مالکی شیخ ابو احمد سفرانی اند  
 از جمله مجتهدان استیلا و فرج بود و بر بسیاری از بلاد شامیه تا آنکه در بیت المقدس در آمده زیاده بر هفتاد هزار  
 حجاج این شام بسوی حراق گریختند و استغاثه فرنگیان کردند و بیت المقدس بدست  
 ایشان رسید و کبریا نماید تا آنکه حق تعالی او را بر دست سلطان صلاح الدین بن ایوب خلاص کرد و از مجد  
 امثال ایشان از اکابر اهل علم هستند و تر دما ششم خروج شار و عموم فساد ایشان  
 بود تا آنکه امام علم بکفر ایشان کردند و اختلاف نمودند در آنکه بلاد معموله ایشان که بران استیلا یافته اند  
 از بلاد اسلام است یا نه بعضی گفتند این بلاد که امروز در دست ایشان است بی شک بلاد اسلام است  
 بنا بر عدم اتصال آنها با احراب ایشان در آن بلاد احکام کفر و اظالم را ناخته اند بلکه هر بلده که بران جانی  
 مسلمان از طرف ایشان است در وی اقامت جمعه و عبادت و اخذ خراج و تقلید قضاة و تزویج تیمی جائز  
 است زیرا که مسلمانی بران مستولیست و طاعت کفره یا بطور مواد عمه یا محادعه است و بلادی که ولات  
 آنها کفار اند در وی نیز اقامت جمعه و عیدین جائز اما قاضی تبرانی مسلمین باشد و مقرر است که بمقتضای حکم  
 باقی است و این بلاد قبل از استیلا و تار و تار اسلام بود و بعد استیلا ایشان اعلان اذان و جمع و جماعات  
 و حکم بمقتضای شرع و فتوی بموجب آن شایع و ذائع است بلا تکیه پس حکم بود آن بلاد حرب بی وجه است و  
 اعلان بیخ خمر و اخذ ضرائب مکوس برسم تار همچو اعلان بنی قریظ در مدینه به تهود و طلب حکم از طاعت در مقام  
 رسول خدا صلعم است و معجز اندینه دار الاسلام بود بلاریب و هر که از ایشان گوید که من مسلم هستم و شهادت  
 بکلمه توحید دهد حکم باسلام وی میتوان کرد و در مجدین این مائه و منین ما بعد اختلاف است که کدام یک هستند  
 و تر دما هفتم غلا و فناء عظیم در دیار مهر و شام بود تا آنکه خرو و بغال و سنگ انا نخورش کردند و تار بر بلاد  
 شامیه واقعات نمودند و مجد و این مائه شیخ الاسلام احمد بن عبد الحکیم بن عبد السلام ابن تیمیة حرانی و حقا

ابو بکر محمد بن القیم بخوزی است و تجدید این هر دو بزرگوار کاری کرد که مثل آن از سلفین و خلفین معجزه و نعمت کتب و فواتر  
 اسلام و تواریخ و سیر از احوال ایشان شگون است و ترجمه ایشان در کتاب الفهلا که در سینه امیرالمؤمنین علی علیه السلام است و در سینه فتنه  
 ترکنگ بود و قبضه فتنه او در کتاب غرائب المقدور فی احوال تیره و تالیف شام فصل مذکور است و محمد بن یونس صاحب کتاب  
 سنت نقلی در زمانه ما قبل ما بعدی معلوم نیست ترجمه او در کتاب الفهلا مذکور است و کتاب و بلوغ المرام فی احوال  
 الهی است سیوطی گفته و اما این باقی یعنی ما بعدی پس در آن ساله واقع شد و هر یکی از آن در خورشید است آخر آن استیلا فرسخت  
 بر چند بلاد از جزیره اندلس بجز ناطه و غیره دیگر خروج خارجی سیلا ذکر و است و وی بر ناطه ترکنگ عبدا و بلاد در بر باد داد و  
 برین حال قامت کرد تا آنکه او را حق تعالی در سنه سبع و تسعین هلاک ساخت و چون خواهد که ویران کند عالمی بپند ملک برنجبه  
 ظالمی و سوم عموم جهل است که تمام عالم را فرنگ گرفته و علماء در جمیع اقطار از اهل بیرون منقرض گردیده و مثل آن در سابق در اول  
 ملت ال الان معهود نیست امیر که در عصر واحد از علماء و ائمه در فنون بجدی مجتمع میشوند که احصاء ایشان بوجه کثرت  
 نمیتواند شد تا آنکه در هر طبقه اقلال عدد و تناقص از طبقه اولی شد و اول طبقات طبقه سی به بود و او شان یک لک  
 چهارده هزار نفس بودند و همه مجتهدین و ائمه دین و علماء مسلمین و صلحی را مونس بود . . .  
 عد صحابه بودند هم مجتهدین بعده امور و وسط ملت بتناقص گردید و معدک عصره . . .  
 منهم من هو بصفة الاجتهاد نحو مائة واكثر بحيث ان المصنفين في الاصول كلوا خلافا فاهل يجوزونه  
 عن عد و التواتر منهم من منع ذلك قال نه مستحيل الوقوع و منهم من جوز الی ثلثة وقال لا يجوز ان  
 مجتهد واحد ولا يجوز خلوا العصر من مجتهد فاستبعد هؤلاء من صيرورة الامر الی هذا الی و لقد كان علی بن ابي طالب  
 ائمة بهذا الوصف ثم ازاد و التناقص الی راس المائة الثماننة فكان علیهما فی اقطار الارض اکثر من مائة امام . . .  
 منهم قلیل و هم کان علی راس الثمانانة البقیة و ولده العزاقی و ولده و ابن الملقن و البرهان الانبساط و البرهان بن جماعة و  
 العزین جماعة و الزرکشی و المرائی و ابن العباد و کمال الدمیری و الحمد الشیرازی و الجمال بن ظهیرة و الزیری و الحجاب  
 و الزین الفارسی و الی البرماوی و الی البردی و ابن عرفة و ابن مرزوق و ابن خلدون و ابن الدماینی و الفخاری و  
 البرهان الشامی و الحافظ ابو الحسن البیہقی و خلایق فاجار راس هذه المائة و فی قطر من اقطار الارض شبه واحد من  
 هؤلاء یقارب و لا یداینه و هم اجهل طبق الارض بحيث اذا سمع اهل من ینکر الاجتهاد الذی هو فرض من فرض الشریعة  
 استعظمه و عدوا ذلك من المنکرات الشنیعة و لا یفرقون بین المجتهد المطلق المستقل و بین المجتهد المطلق المنتسب  
 الی و لا یسموا ذلك باؤنهم فضلا عن ان یغصوه بقلوبهم بذاتشان من یدعی الشیخة منهم فضلا عن و نه خیالیت او ملک  
 الذین لم یخبروا قلة المجتهدین فی عصره و نقصهم من عد و التواتر یقومون من قیومهم فینظرون الی هذا الزمان زمان ان  
 سمع فیہ احد من اهل حدیثا صحیحاً قالوا غریبا و علما منقولاً قالوا عجیب و العجب کل العجب ان روت حدیث هذا العجیب الی ذکر  
 الفت فی هذا المؤلف باستنکره المنکر لكونه باطرق قط سمعه و اخذ شیخ بكل شیعة و لقد کان هذا الحدیث فیما تقدم من  
 الزمان یعرفه الخاص العام و یتداول علی السنة السوقه و العام ثم ان هؤلاء المنکرین یروی لهم القصص الی حدیث





واد غیر فراموش گردیده پس نگاران بی وجه باشد خصوصاً از اهل اواری هم مردم این جزیر را ~~تاریخ~~ و ارجح  
 و تحقق پس کتب کتابت بر اهل بعید گریخته و بلند اگر کی ~~و از صد هزار~~ و از بسیاری ~~بیشتر~~ تمام است و در دوران ~~عربی~~  
 قرآن و حدیث و نظر در کتب بنیة مصروف ساخته است و بتدوین سنن در ابواب شریعی پرداخته او را بنظر تعجب می نگریزد  
 انکار تجدید و اجتهاد و تحقیقات او میکنند و لیسین ابا اول قاروره کسرت فی الاسلام و مجد ان که نام شان برده ایم  
 تجدید در ایشان منحصر نیست بلکه اصحاب صحاح مسته و عصابة محدثین کبار همه در عصوة خود تجدید یومین با حیا و سنن امامت  
~~معه~~ اند و ذکر خیر ایشان در کتب طبقات محفوظ است و تراجم جمعی از ایشان در کتاب حطه و اتحاف النبلاء  
 مصبوط الریة بی ~~ن~~ <sup>۱</sup> بن تشخیص بعضی ایشان اختلاف باشد شاه ولی الله محدث در تفهیمات تنصیف ~~معه~~  
 ست بر حوزة بون بخاره علم و ترمذی نسائی و ابو داود و امثال ایشان شیخ عبدالرؤف منادی در تفسیر شرح جامع صغیر  
~~عنه ان~~ ~~تد~~ ~~بینه~~ ~~حکما~~ ~~سته~~ ای یقین بها علی راس کل مائة سنة من الهجرة او غیر باین ای رجلا او اکثر  
~~تد~~ ~~بینه~~ ~~حکما~~ ~~سته~~ ای یقین بها علی راس کل مائة سنة من الهجرة او غیر باین ای رجلا او اکثر  
 جمله علی العلماء من کل طائفة دکن البیعة فی المعرف ~~معه~~ ~~بن~~ ~~ابن~~ ~~بیر~~ ~~معه~~ ~~بنا~~ ~~صحیح~~ ~~انتهی~~ و نیز سیوطی کتاب خود جامع صغیر المضمون  
~~بعض~~ ~~حدیث~~ ~~مختص~~ ~~ساخته~~ و گفته ~~تجدید~~ ~~الذی~~ ~~بعث~~ ~~ای~~ ~~الرسول~~ ~~علی~~ ~~راس~~ ~~ای~~ ~~اول~~ ~~و~~ ~~کل~~ ~~مائة~~ ~~سنة~~ ~~من~~ ~~المولد~~ ~~النبي~~ ~~او~~  
 البعثة او الهجرة من ای مجتهد واحد او متحد و ~~تجدید~~ ~~لهذه~~ ~~الامة~~ ~~ای~~ ~~الجماعة~~ ~~المجریة~~ ~~و~~ ~~المراومة~~ ~~الاجابة~~ ~~بقریة~~ ~~اصفاة~~  
 الدین الیهیم فی قوله امر دینها ای ما اندرس من حکام شریعتها و اقام ای نصب سخر فی کل عصر ای زمن من بحیوط هذه الامة  
 ای یتعابد هذه الطریقة الاسلامیة و یتبایع فی الاحتیاط لحفظها بتسبیح اركانها ای باعلامها و احکامها و احکامها و شرح  
 منارها و تائید سنتها ای تقویتها و تبیینها للناس ای توضیحها لهم انتهى کلام مع کلام المنادی لشاح و غیر بری شرح جامع صغیر  
 زبردیت مذکور نیز باین گشته و زیاده کرده قال العلقمی معنی التجدید احیاء ما اندرس من العمل بالکتاب السنة والامر  
 بمقتضاها و اعلم ان المجدد انما هو بخلبة الظن بقبر ائین احواله و الانتفاع بعلمه انتهى و ابن اثیر جزیری در شرح جامع الاصول  
 گفته اختلاف فیهم و کل فرقة حملوه علی امامهم و الاولی اکمل علی العموم و لا یخص بالفقهاء فان انتفاعهم باولی الامر المجدد  
 و القراء و الوعاط و الزیاد ایضا کثیر و المراد من نقصت المائة و هو حی عالم مشهور انتهى گویم ما خذ قید حیات معلوم نیست  
 که چیست سابق و سیاق حدیث بران دلالت ندارد و در زبده شرح شفا گفته اس حدیث اشاره الی جماعة من الالکاب  
 علی اس کل مائة ففی راس الاول عمر بن عبدالعزیز و من الفقهاء و المحدثین و غیرهم بالایصح و فی الثانية الامون الشافعی

واکسمن بن یزید و او شهبان مالکی و علی بن محمد بن محمد بن معویذ الکرخی علی التالسه انتقد و ابو جعفر الطوسی که گفته  
 و ابو جعفر الامامی و ابو الحسن الاشعری و الشافعی و علی الرابعه القادر بالله و ابو حامد الاشعری و ابو بکر محمد الخوارزمی الحنفی  
 و المرقتنی ابو الرضا الامامی علی اصل کماله مستظهر بالله و الغزالی و القاضی محمد بن الحنفی و غیر هم انتمی گویم مشهور ابو جعفر  
 و مرقتنی امامی که از مجتهدان شیعه اند در زمره مجتهدان این خطا فاحش است زیرا که تجدید دین عبارت از احیاء سنت است که  
 بدعت است علماء شیعه هر چند بر تبه اجتهاد و واقعی غایت فضیلت در علوم برسند مصداق مجتهدیت این هرگز نمیتوانند شد بلکه  
 مخربین اند با اتفاق اهل اسلام علی قاری در حرقه تدریج حدیث باب گفته امین است نه عن البعده و یکثر العلم و یعزله و  
 یقرع البعده و یکسر لها انتهی و ظاهر است که این مصنف از زمره علماء شیعه سلوب است قطعاً قاین نه از من فرج است حمل حدیث بر  
 مطلق حصول علم و بیشتر آن در اول زمان از هر که باشد هر کجا که باشد قریب تحریف است با آنکه در حدیث ابراهیم بن عبد الرحمن  
 آمده که گفت فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله کل خلف عدو لیه سفون عنه تحریف الغالین و احتمال استحال استحال استحال استحال  
 اخربه البیهقی کتاب لدخل مرسله و عجب است از طوطی ها هر در مجمع البحار که نقل عبارت از - ه کرد و تعرض باین مسامحت نمود  
 و ندانست که شیعه و جمله فرق اهل سنت بنیاد سنت جماعت مجتهد غالیین بود و این جمله در شان تحریف احتمال  
 و تاویل است نه تجدید دین و احیاء مرآت مندرسه شرح مسیح از الة انحقا من خلده ... در حجه و ذی القعدة  
 راس برانه مجدی پیدا خواهد شد و همچنان واقع شود بر سر برانه مجدی که از سر برانه احیاء ...  
 بن عبد الخریزجو ریلوک زایر انداخت و رسوم بیایه بنیاد نهاد و برانه ثابته شافعی ...  
 مائة تالسه ابواسحق اشعری احکام قواعد اهل نمود و یا مبتدعان مناظره تا کرد و برانه رابعه حاکم و بهقی و غیر ایشان ...  
 علم حدیث نمودند و ابو حامد و غیر ایشان تفریجات فقیه آوردند و در مائة خامسه غزالی راهی جدید پیدا کرد و فقه و  
 تصوف کلام را بر هم آمیخت از میان حقائق این فنون نزاع برخاست در مائة سادسه امام رازی اشاعت علم کلام کرد و  
 امام نووی احکام علم فقه و همچنان تا حال بر سر برانه مجدی پیدا شده است نهی و در موضع دیگر ازین کتاب گفته است  
 جاریست بر آنکه چون اکثر خلق بشدنی در مانند مدبر السموات و الارض الهامی یا تقریبی میفرستند تا اصلاح عالم بآن تدریس  
 و رفع شدت صورت گیرد و بعت رسل و نصیب دین بر سر برانه و چیزهای بسیار متفرع بر همین اصل است حقیقت نشان  
 تدریس غیبی ای اصلاح عالم و انجام موعود می بیند و این استخلاف یکی از نعم عظیمه می شمارند ... حکمت مجتهد است اگر لطف  
 جهان آفرین خاص کند بنده مصلحت عام را نه انتهی طغنا و در حاشیه مشکوة مسیحی بنجوم مشکوة تالیف مولانا محمد  
 صدیق رحمہ اللہ تعالی گفته ان الله یبعث لہذہ الاممہ اذا ماتت السنن حدیث البدع علی راس کل مائتہ سنۃ امی عندہ  
 انقضت المائتہ من وقت بعثتہ علیہ السلام و موتہ و ان کلمہ من یجد دلہا و یبہا با حیار السنن و امانتہ المہدۃ رحمۃ لہم و حجۃ علیہم  
 ای اذا قل العلم و غلب الفناء و یقیم اللہ من قصده للمجاہدۃ فی احیاء الدین و یعطیہ العلم بالکتاب السنۃ و یوقظہ الی  
 و المجاہدۃ فی سبغۃ فی اصلاح الخلق بقدر طاقتہ رحمۃ لمن تبعہ و حجۃ علی من اعرض عنہ انتہی گویم ملخص قول درین باب  
 است که مراد بر این مائتہ در حدیث مدت یک مائتہ است و اول آن مستر و نیست و قید راس اتفاق است و تجدید عام است



اوست و قید حیات مجدد تا معنی مائة که نزد بعضی معتبرست افاده العاقی بودن عید زین سه سیصد در برده است  
حقیقه مراد گیرند حیات او بعضی مائة مستبعد باشد چه اعمار این امت غالباً ما بین ستمین و سبعین است پس اجماع همین است  
که مراد بر این کل مائة طول زمان یک مائة است که درین عرض مدت لزوم وجود مجدد ناگزیر است خواه در اول مائة باشد یا در وسط  
یا در آخره برین تقدیر درین زمان که سال نوید و یازده صد هجری است و مائة ثالث عشره در گذشتن است اگر بعضی  
ظن بر جهت و غیر با ملت را باین وجه است بنوازند گنجایش در زیر آنکه تدوین سنت در ابواب عین از عقاید و احکام  
اصول فقه و تفسیر نیز آن چنانکه درین مولفات بوجه تنقید و تنقیح صورت گرفته پیش ازین از احدی از علماء هند معلوم  
نیست و این تحقیق بر حمت من شایسته و الله ذو الفضل العظیم و لکن المعاصرة اصل المناظره **فصل هفتم در بیان**  
و درین متن درین است و حکم آن: ابو موسی اشعری گفت: فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم این است من امت مرحوم است نیست  
بر من خداوند است  
فتن بزلازل و قتل است اخرجه ابو داود یعنی حوادث روزگار و تقلب و احوال  
در این است باینکه با هم سابقه باشد و وقوع آن موجب کفاره ذنوب رفع درجات گردد و جدال و قتال که  
سیان است  
بسیار است اگر از دست کفار اصحاب بیعت خود موجب عزت و شهادت محیل است و اگر از  
دست بلای هم نجات پس اگر با کفار و توادیل بوده است هر دو جانب سلامت اند و اگر در یک جانب ظلم صریح و جور  
بود است مظلوم با جور ظالم مازور است و گویند گفتند فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم نزدیک ندا هم یعنی طوائف کفر و ضلالت  
که جمع آیند و بخوانند بعضی ایشان در بعضی را برای مقاتله و کسر شوکت چنانکه جمع میشوند جماعت طعام خورندگان میخوانند  
بعضی در بعضی را بسوی کاسه طعام که ازان میخورند و بی مانع و بی ملاحظه گرد می آیند پس گفت یکی ای رسول  
خدا این تلاعی ایشان بر ما بجهت کمی تا دران روز باشد فرمود بلکه شما دران روز بسیار هستید ولیکن مثل کف  
بوده اید که بر روی سیل می آید یا مثل خس و خاشاک و برگ رختان اید که همزوج بکف بالای سیل می رود و یعنی شما  
در آنوقت قوتی و شجاعتی نباشد و البته میگردد خدای تعالی از سینه های دشمنان شما هبیت و بزرگی و ترس شما  
و می اندازد در دلهای شما ضعف وستی گفت قائل بسبب ضعف چیست فرمود دوستی دنیا و ناخوش داشتن برگ  
اخرجه ابو داود و بیقی فی دلائل النبوة یعنی چون دنیا را دوست دارید و برگ ناخوش بود کارزار نتوانید کرد  
و با دشمن جلالت نتوانید نمود پس درین حدیث هم اخبار از وقوع جدال و قتال درین امت است و هم بیان  
ضعف اسلام دران هنگام و این حدیث با واقعه بغداد مناسبتی دارد زیرا که دران معرکه خلقی بسیار قریب بودند  
لکن دست هلاک و هلاک شد و غالب آنها مسلمانان بودند اما از جنگ تقاعد کرده بصلح گرایند و اخرج دنیا و ناخوش  
داشتن برگ ایشان را و الله و یک سرخ چنانکه در بر باد می ارشان خانه ویرانی اسلام شد و بعد از آن قبل من بعد